

البداية والنهاية

أن رجلين من أصحاب النبي A خرجا من عند النبي A ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله وقال عبد الرزاق أنا معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير الأنصاري ورجلا آخر من الأنصار تحدثا عند النبي A في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة وهي ليلة شديدة الظلمة حتى خرجا من عند رسول الله A ينقلبان ويبد كل واحد منهما عصية فأضاءت عصي أحدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى إذا افتترقت بهما الطريق أضاءت للآخر عصاه حتى مشى في ضوئها حتى أتى كل واحد منهما ضوء عصاه حتى بلغ أهله وقد علقه البخاري فقال وقال معمر فذكره وعلقه البخاري أيضا عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن عباد بن بشر وأسيد بن حضير خرجا من عند النبي A فذكر مثله وقد رواه النسائي عن أبي بكر بن نافع عن بشر بن أسيد وأسنده البيهقي من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن حماد بن سلمة به .
حديث آخر .

قال البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا أحمد ابن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنا كامل بن العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كنا نصلي مع رسول الله A العشاء وكان يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا رفع رأسه أخذهما فوضعهما وضعا رفيقا فإذا عاد عادا فلما صلى جعل واحدا ههنا وواحدا ههنا فجئته فقلت يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمهما فبرقت برقة فقال الحقا بأمكما فما زالا يمشيان في ضوئها حتى دخلا حديث آخر .

قال البخاري في التاريخ حدثني أحمد بن الحجاج ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن يزيد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه قال كنا مع رسول الله A فتفرقنا في ليلة ظلماء دحسة فاضاءت أصابعي حتى جمعوا عليها طهرهم وما هلك منهم وإن أصابعي لتنير ورواه البيهقي من حديث إبراهيم بن المنذر الحزامي عن سفيان بن حمزة ورواه الطبراني من حديث إبراهيم ابن حمزة الزهري عن سفيان بن حمزة به حديث آخر .

قال البيهقي حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد بن أحمد بن عبد الله المدني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا يزيد بن الحباب ثنا عبد الحميد بن أبي عيسى الأنصاري من بني حارثة أخبرني ميمون بن زيد بن أبي عيسى أخبرني أبي أن أبا عيسى كان يصلي